

رؤية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

د/ سعود محمد صالح المطيري

حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية

معلم تربية بدنية- وزارة التربية- دولة الكويت

الملخص:

أن المدرسية بالمدارس وبخاصة معلمي التربية البدنية هم أداة تثقيف أيضاً وبخاصة في هذه المرحلة السنوية الحرجة المرحلة الثانوية، وأن الإقبال الطلابي لدى طلاب المرحلة الثانوية على الاشتراك في درس التربية البدنية والأنشطة الرياضية المدرسية له دور هام في غرس هذه القيم الهامة، ومن هنا يكتسب البحث أهميته العلمية في التعرف على دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، ووضع رؤية مستقبلية لتفعيل هذا الدور.

Abstract:

That teachers in schools and private physical education teachers are educating tool also, especially in this age group critical secondary phase, and that the turnout student at the high school students to participate in the studied physical education and sports activities the school has an important role in instilling these important values, hence gaining Find importance scientific in identifying the role of physical education teachers in the development of loyalty and belonging and

citizenship among high school students the values of the State of Kuwait, and to develop a future vision to activate the role.

المقدمة ومشكلة البحث:

تكمن قيمة الأفراد والمجتمعات ومكانة الأمم والحضارات في مقدار ولائها وانتمائها لأصولها وثوابتها، ومن هنا تظهر أهمية الولاء والانتماء الوطني باعتباره الأساس الأول الذي يخول للفرد المطالبة بحقوقه، وبالتالي تأدية واجباته ضمن إطار قيم المواطنة، فأصبح مفهوم الولاء والانتماء ذا أهمية كبرى نظراً لعلاقته بتطور المجتمع وتماسكه.

كما أن هناك ثمة ترابط قوي بين المواطنة بجناحيها الحقوق والواجبات، وبين فكرة الولاء والانتماء الذي تحرص كافة المجتمعات بمختلف أنماطها على غرسها لدى أبنائها وفي كل الأحوال، يصعب الحديث عن مواطنة صالحة وإيجابية إلا إذا كانت هناك حقوق مدنية وسياسية واقتصادية واجتماعية يكفلها الدستور، ويتم ممارسته على أرض الواقع.

ويشير الباحث إلى أهمية القيم في حياتنا فبدونها تفنى الأمم وتضيع في غيابات الجهل والانحراف القيمي والأخلاقي، وهذا ما يؤكد عليه ماجد الكيلاني (٢٠٠٩م)^(١) أن القيم هي محركات ومقاييس نحكم بها على الأفكار، والأشخاص، والأشياء، والأعمال، والموضوعات، والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها، وقيمتها، والرغبة بها، أو من حيث قبحها وعدم قيمتها، أو في منزلة معينة ما بين هذين الحدين.

وفي هذا الصدد يشير ماجد الجلال (١٩٩٩م)^(٢) إلى أن القيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموع الرؤى الدينية، والفلسفية، والفكرية، والثقافية، والتربوية التي يعتنقها أصحاب المدارس المتنوعة، والتي تتخذ مواقف متعددة في نظرتها للمعرفة وللإنسان وللوجود.

كما ترى إقبال الغري (٢٠٠٧م)^(٣) أن التطورات التي حدثت في العالم في العقدين الأخيرين طرحت قضية القيم عامة وقيمة الولاء والانتماء والمواطنة والهوية في صدارة الاهتمام العالمي. كما يشير فتحي هلال وآخرون (٢٠٠٠م)^(٤) إلى أن المواطنة من منظور نفسي بأنها الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية.

ويوضح فهد إبراهيم (٢٠٠٥م)^(٥) أن الانتماء يمثل شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه ومن مقتضياته أن يفتخر الفرد بوطنه فالانتماء هو إحساس إيجابي تجاه الوطن.

كما يعرف عبد الرحمن شرف (٢٠٠٨م)^(٦) الانتماء على أنه شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه، أو هو إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل في السابق واللاحق.

ويرى عثمان بن صالح (٢٠٠٥م)^(٧) أن الانتماء يتألف من عدة أبعاد، وتتمثل في الهوية وهي دليل وجود الفرد والذي يسعى الانتماء إلى توطيدها، الجماعية وتشير إلى ضرورة تعاون وتكافل وتماسك الأفراد في المجتمع الواحد، وتعزز ميل الأفراد إلى المحبة والتفاعل المتبادل، الولاء وهو يمثل جوهر الالتزام فيدعم الهوية الذاتية من جهة ويقوي الجماعية بين الأفراد من جهة أخرى، الالتزام ويشير إلى التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية وبالتالي الالتزام بمعايير الجماعة وتجنب النزاع، الديمقراطية وتمثل أساليب التفكير والقيادة وتعبر عن إيمان الفرد بعناصر ثلاثة هي تقدير قدرات الفرد وإمكاناته، حاجة الفرد إلى التفاهم والتعاون مع الآخرين، وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

كما يفسر محمد بن عيسى الترميذي (١٩٨٧م) أن قيم الولاء والانتماء من أهم القيم الإسلامية التي ينبغي أن نوليها الاهتمام، لأنها تنمي قيمة المواطنة، لأن الوطن يحتل حيزاً كبيراً من القيم في حياة الفرد وإعلاء قيمته وشأنه مما شرعه الإسلام، حيث قرن القرآن الكريم بين خروج الروح بالقتل وبين الخروج من الوطن، لأن الخروج من الوطن يعدل خروج الروح وذلك في قوله تعالى: "وإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ إِلَّا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ" (سورة البقرة، آية ٨٤) وقوله عز وجل: "وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيئًا" (سورة النساء، آية ٦٦)^(٨)، وكان النبي صلى الله عليه وسلم ممثلاً لقيم المواطنة ومنه وما رواه ابن عباس رضي الله عنه حيث قال: قال رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم ملكة: "ما أطيبك من بلد! وما أحبك إلى! ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك"^(٩).

كما يضيف حمد الطفيلي (٢٠٠٧م)^(١٠) إن الانتماء حاجة متأصلة في طبيعة النفس البشرية، وإنسان من غير وطن تائه، ووطن من غير إنسان مهجور لا معنى له، فالانتماء فيه الاستقرار والشعور بالأمن والحماية، فهو ليس حالة ترف، إنما حاجة جوهرية وضرورية في حياة الإنسان، فيسهم في تعزيز قوة الوطن عندما يتعمق في نفوس المواطنين، بتفعيل ممارسته كقيمة من منظومة قيم المواطنة الشاملة، لأن غياب التطبيق العلمي سيحول موضوع الانتماء إلى شعار للاستهلاك والمزايدات.

بينما ترى زينب بنت معاذة (٢٠٠٧م)^(١١) أن الولاء شعور يتعلق بوجدان الفرد تجاه جماعة أو فكر ما، تأييداً لها وطاعة وإخلاصاً وتضحية في سبيلها، فهو قلب الوطنية وجوهر الالتزام الذي بدوره يؤكد على مدى وجود الانتماء.

ويوضح عبد الرحمن شرف (٢٠٠٨م)^(١٢) الفرق بين الولاء والانتماء في أن الولاء علاقة بين طرفين قد لا تجمعهما صلة دم أو لغة أو دين، فهي علاقة متغيرة بتغير أحد الطرفين أو بتغير ظروف الزمان والمكان، أما الانتماء فعكس ذلك تماماً كانتماء الفرد لإسرتة أو قبيلته أو وطنه، كون العلاقة في الانتماء علاقة فطرية ليست اختيارية، كما لا تنفك عراها، فهي دائمة، حتى بعد الممات.

كما يذكر براك سنت (٢٠٠٦م)^(١٣) أنه في دولة الكويت تبرز أهمية التربية الوطنية والحاجة الماسة إليها من خلال استعراض الاعتداءات الخارجية التي تعرضت لها الدولة، وهو الأمر الذي عزز مشاعر الكويتيين بأهمية الولاء والانتماء والمحافظة على الهوية الوطنية، بالإضافة إلى الشعور بالأمن، وحب الوطن والدفاع عنه، وبهذا فإن التربية الوطنية في الكويت تمثل إحدى وسائل حماية الوطن، وتنشئة الجيل الذي يؤمن بالديموقراطية وقيم المواطنة.

كما يشير حمد الرشيد (٢٠٠٠م)^(١٤) قد أسهمت جامعة الكويت بشكل فعال وواضح في تنمية المجتمع الكويتي وتطويره، من خلال البحوث والمحاضرات والندوات، إضافة إلى عملية التعليم الجامعي، وإعداد الأخصائيين والمتقنين، ولعبت الجامعة دوراً حيوياً في توعية الطلبة، من خلال البرامج والنشاطات اللامنهجية، كما أنها وفرت البيئة المناسبة للتفاعل بين الطلبة وتبادل الآراء فيما بينهم، ففي هذه المرحلة يبدأ الطالب بالتححرر من قيود النظام المدرسي، ويبدأ بطرح أفكاره بحرية أكبر، ويتبنى مبادئ وقيم تستمر معه حتى مماته.

كما تؤكد ألبرتا, Alberta (٢٠٠٥م)^(١٥) على أنه يمكن تعزيز اكتساب الطلبة في المدارس لمفاهيم الانتماء والولاء الصالحة من خلال الشراكات الحقيقية بين المدرسة والبيت والمجتمع، حيث أن مثل هذه الشراكة إنما تساعد في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة أولاً، ويساعد في إكسابهم لقيم الانتماء والولاء الصالحة، وذلك لسبب بسيط وهو أن التغيرات التي تشتمل عليها البيئة التعليمية تتطلب تعاون كافة الأطراف المهتمة بالعملية التعليمية، وتشير الشراكة بين المدرسة والمجتمع إلى الروابط التي تجمع بين المدارس من جهة والأفراد والمنظمات في المجتمع، والتي تكون ذات أثر مباشر أو غير مباشر في التأثير على التطور العقلي أو الجسدي أو العاطفي أو الاجتماعي للطلبة.

كما يرى الباحث أن ما يشهده العالم من حولنا من تحولات متسارعة تؤثر في مجتمعنا بشكل واضح، أدت إلى وجود تيارات فكرية ودينية وسياسية متعددة، تعمل على تشتيت الأمة بقصد متعمد أو بدون قصداً متعمداً، لذلك يعتبر موضوع قيم الولاء والانتماء هو موضوع الساعة، وهو أشد الموضوعات خطورة وأكثرها أثراً، وأجدرها بالدرس والبحث المتأن، ومن هنا يجب أن يعلم الجميع أن المدرسين بالمدارس وبخاصة معلمي التربية البدنية هم أداة تثقيف أيضاً وبخاصة في هذه المرحلة السنوية الحرجة المرحلة الثانوية، وأن الإقبال الطلابي لدى طلاب المرحلة الثانوية على الاشتراك في درس التربية البدنية والأنشطة الرياضية المدرسية له دور هام في غرس هذه القيم الهامة، ومن هنا يكتسب البحث أهميته العلمية في التعرف على دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، ووضع رؤية مستقبلية لتفعيل هذا الدور.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على دور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

تساؤلات البحث:

- ما هو الواقع الحالي لدور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟
- ما هي الرؤية المستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث:

القيم:

يعرف فؤاد العاجز (٢٠٠٧م)^(١٦) القيم على "أنها مجموعة من المعايير والتنظيمات النفسية التي تتكون داخل الإنسان من خلال الخبرات الناتجة عن عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوض غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية".

الولاء:

يعرف يعقوب أحمد (٢٠٠١م)^(١٧) الولاء والمواطنة على أنه هو مجموعة المشاعر التي يحملها الفرد تجاه الكيان الذي ينتمي إليه.

الانتماء:

يعرف يعقوب أحمد (٢٠٠١م)^(١٨) الانتماء على أنه هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً وعملاً، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته، والثبات على منهجه، أما بالنسبة للوطن فهو تجسيد للتضحية من أجله، وهي تلك النابعة من الشعور بالحب له.

المواطنة:

كما عرفت صفاء نعمة (٢٠٠٣م)^(١٩) المواطنة بأنها الانتساب الحقيقي للوطن الذي يعني الشعب والأرض فكراً وتجسده الجوارح عملاً والرغبة في تقمص عضوية ما تحبه الفرد لذلك والاعتزاز بالانضمام للوطن والذي يعبر عن الصلات والعواطف والروابط التي تربط المواطن بوطنه.

الدراسات السابقة:

١- دراسة ماندل كرستين Mandel Karsten (٢٠٠٣م)^(٢٠) بعنوان "أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب" والتي استهدفت التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيمة المواطنة (الولاء، والانتماء) لدى الطلاب، وطبقت الدراسة على طلاب الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة، على تدعيم قيم المواطنة (الولاء،

والانتماء) لدى الطلاب وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات والتحويلات التي تحدث للمجتمع، ساعدت بتعزيز قيم المواطنة.

٢- دراسة ولكر جيوس Walker Joyce (٢٠٠٥م) ^(٢١) بعنوان "صور المواطنة بين الشباب ودور المعلمين في الجامعة ومعاهد التعليم في إكساب هؤلاء الشباب قيم المواطنة" وهدفت إلى التعرف على صور المواطنة (الولاء، والانتماء) بين الشباب ودور المعلمين في الجامعة ومعاهد التعليم في إكساب هؤلاء الشباب قيم المواطنة (الولاء، والانتماء)، وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج منها أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

٣- دراسة سامية بارح (٢٠٠٦م) ^(٢٢) بعنوان: "التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب"، وطبقة الدراسة على (٥٠) شاب من أعضاء مكتب شباب المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى نتائجه منها، أن هناك انخفاض في مستوى ممارسة حقوق المواطنة (الولاء، والانتماء) عند عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك انخفاض مستوى ممارسة واجبات المواطنة (الولاء، والانتماء) على عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك انخفاض مستوى استيعاب الشباب لمفهوم المواطنة في القياس القبلي.

٤- دراسة يوسف عبد الحميد (٢٠٠٧م) ^(٢٣) بعنوان: "برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية" والتي استهدفت وصف وتحليل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة

من النتائج، هناك قصور في دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب يتضح هذا القصور في قيمة الهوية الوطنية الثقافية وقيمة الانتماء الوطني وقيمة الانفتاح على الآخر وقيمة المشاركة السياسية.

٥- دراسة ماجيك هنري Magick Hanray (٢٠٠٧م)^(٢٤) بعنوان "تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع" وهدفت التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في المناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، نظراً لملائمته لطبيعة

البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة العاصمة

التعليمية، بدولة الكويت لبعض المدارس الثانوية، وذلك لعدد (٢١٠) طالباً حيث بلغت العينة

الاستطلاعية عدد (٣٠) طالباً، ونسب مئوية مقدارها (١٤,٢٩%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (١٨٠) طالباً بنسب مئوية مقدارها (٨٥,٧١%)، ويتضح ذلك كما في جدول (١).

جدول (١)

توصيف لعينة البحث

م	البيان	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	أحمد البشر الرومي الثانوية للبنين	١٠	%٣٣,٣٣	٦٠	%٣٣,٣٣
٢	عبد الله الجابر الصباح	١٠	%٣٣,٣٣	٦٠	%٣٣,٣٣
٣	جابر المبارك الصباح الثانوية للبنين	١٠	%٣٣,٣٣	٦٠	%٣٣,٣٣
٧	المجموع	٣٠	%١٠٠	١٨٠	%١٠٠

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع رأي عينة البحث في دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، من خلال الاطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الاطلاع على شبكة المعلومات، ثم قام الباحث بتحديد محاور الاستمارة كالتالي:

١- المحور الأول: دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- المحور الثاني: دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- المحور الثالث: دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية

للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثم قام الباحث بعرض هذه المحاور على عدد (٥) من السادة الخبراء (مرفق ١)، مع مراعاة

ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف

الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو

تعديل صياغته (مرفق ٢)، ويوضح جدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان.

جدول (٢)

نسبة آراء الخبراء حول محاور استبيان دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم

الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

ن = ٥

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
١	دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٥	١٠٠%
٢	دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٥	١٠٠%
٣	دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٥	١٠٠%

يتضح من الجدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان حيث يتضح نسبة آراء

الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت الأهمية النسبية (١٠٠%) على المحاور الثلاثة.

تحديد عبارات محور استمارة استبيان دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء

والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت:

قام الباحث بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الاستبيان

التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعى الباحث عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع

محاورها، ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد

العبارات ٤٠ عبارة موزعه كالتالي:

• المحور الأول: دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء

والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ويمثله عدد ١٦ عبارة.

• المحور الثاني: دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية

للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ويمثله عدد ١٠ عبارات.

• المحور الثالث: دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية

للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ويمثله عدد ١٤ عبارة.

عرض استمارة استبيان دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب

المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها المبدئية:

قام الباحث بعرض استمارة استبيان دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة

لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها المبدئية (مرفق ٣) متضمنة المحاور والعبارات

التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، ويوضح جدول (٣) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات الاستبيان.

جدول (٣)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية
بدولة الكويت ن = ٥

المحور	الأول	الثاني	الثالث
رقم العبارة	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية
١	%٨٠	%١٠٠	%٨٠
٢	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠
٣	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠
٤	%٨٠	%٨٠	%١٠٠
٥	%٤٠	%١٠٠	%٨٠
٦	%٨٠	%٨٠	%٦٠
٧	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠
٨	%١٠٠	%٨٠	%٨٠
٩	%٨٠	%١٠٠	%٢٠
١٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
١١	%١٠٠		%٨٠
١٢	%١٠٠		%١٠٠
١٣	%١٠٠		%٨٠
١٤	%٨٠		%١٠٠

١٥	%٨٠		%١٠٠
١٦	%٢٠		

يتضح من الجدول (٣) نسبة آراء الخبراء على كل عبارة من عبارات الاستمارة، حيث إنها واقعة ما بين نسبة ٢٠% - ١٠٠%، وقد ارتضى الباحث على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من ٧٠% من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات ٣٦ عبارة.

استمارة استبيان دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها النهائية:

بعد عرض استمارة استبيان دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها المبدئية التي تضمنت ٤٠ عبارة على الخبراء، وأصبحت ٣٦ عبارة في صورتها النهائية، وجدول (٤) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصى الخبراء بأن يتم تصحيح الاستمارة وفقاً لميزان تقدير ثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً) مرفق (٣)، ويتضح ذلك كما في جدول (٥)، وبالتالي أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة مرفق (٤).

جدول (٤)

محاور الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

م	المحاور	عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات بعد الحذف
١	دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	١٦	١٤
٢	دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء	١٠	١٠

		لدى طلاب المرحلة الثانوية.	
١٢	١٤	دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٣
٣٦	٤٠	الإجمالي	

جدول (٥)

الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء حول تحديد طريقة تصحيح استمارة الاستبيان

ن = ٥

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية
١	دائماً - أحياناً - أبداً	٤	٨٠%
٢	أوافق تماماً - أوافق إلى حد ما - لا أوافق	١	٢٠%
٣	نعم - غير متأكد - لا	صفر	صفر%
٤	أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق	صفر	صفر%

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٣٠) طالباً بالمرحلة الثانوية بدولة

الكويت، وهي عينة التقنين المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للاستبيان:

قام الباحث بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلمية التالية.

صدق الاستبيان:**١- صدق المضمون (صدق الحكمين):**

وهو صدق السادة الخبراء كما في جدول (٣).

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وبين

درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (٦، ٧).

جدول (٦)

معامل ارتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = ٣٠

المحور	الأول	الثاني	الثالث
رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	*٠,٦٣٣	*٠,٤٧٤	*٠,٦٥١
٢	*٠,٣٩٤	*٠,٦١٥	*٠,٤٢٢
٣	*٠,٦٧٥	*٠,٦٧٦	*٠,٥٧٣
٤	*٠,٧٧٦	*٠,٣٣٩	*٠,٤٣٤
٥	*٠,٥٢٧	*٠,٧٢٤	*٠,٥٥٥
٦	*٠,٤٨٨	*٠,٥٤١	*٠,٨٠٦
٧	*٠,٥٩٣	*٠,٥٣٧	*٠,٥١٧
٨	*٠,٦١٤	*٠,٧٨٣	*٠,٦٥٦
٩	*٠,٦٨١	*٠,٨١٢	*٠,٤٣٨
١٠	*٠,٥٣٨	*٠,٦٠٣	*٠,٧٦٢
١١	*٠,٥٧١		*٠,٤٣٨
١٢	*٠,٥٤٢		*٠,٧٦٢
١٣	*٠,٥٨٩		

	٠,٦٢٥	١٤
--	-------	----

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٣٩٤, ٠,٨١٢) مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي لمحاورة استمارة الاستبيان ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	*٠,٤٧٢
٢	دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	*٠,٧٩٤
٣	دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	*٠,٦٦٨

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط الدالة على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٤٧٢, ٠,٧٩٤) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان للاستمارة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وذلك بفواصل زمني (١٥) يوماً وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في جداول (٨, ٩).

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الاستبيان ن = ٣٠

المحور	الأول	الثاني	الثالث
--------	-------	--------	--------

معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة
*.٠,٨٠٤	*.٠,٣٩٧	*.٠,٥٣٢	١
*.٠,٥٢٢	*.٠,٧٥٣	*.٠,٦٧٨	٢
*.٠,٦٩١	*.٠,٨١١	*.٠,٤٨٧	٣
*.٠,٧٦٦	*.٠,٥٥٣	*.٠,٧٢٣	٤
*.٠,٥٧١	*.٠,٧٠٢	*.٠,٤٧٤	٥
*.٠,٤٥٣	*.٠,٧٨٨	*.٠,٣٩٠	٦
*.٠,٦٧٢	*.٠,٦٩٩	*.٠,٤٦٣	٧
*.٠,٤٣٤	*.٠,٤٢١	*.٠,٥٨١	٨
*.٠,٦٧٢	٠,٥٣٥	*.٠,٦٨٤	٩
*.٠,٦٨٤	*.٠,٧٣٣	*.٠,٧٤٥	١٠
*.٠,٥٤٠		*.٠,٤٩٨	١١
*.٠,٤٧٣		٠,٥٢٦	١٢
		٠,٦٤٥	١٣
		٠,٧٨٣	١٤

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٩٠, ٠,٨١١) مما يدل على ثبات جميع عبارات الاستبيان.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	*.٠,٨٢٨
٢	دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	*.٠,٥١٤
٣	دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو	*.٠,٦٦٣

الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.
--

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٨٢٨, ٠,٥١٤) مما يدل على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS (10) لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- اختبار كاي^٢.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاي^٢ لعبارات المحور الأول والخاص بدور معلمي

التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء

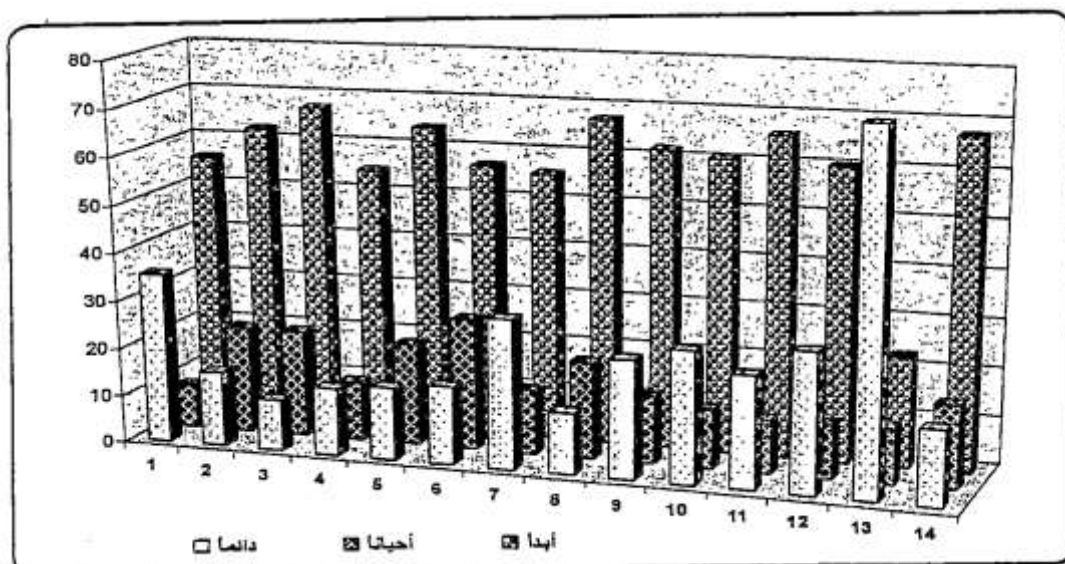
لدى طلاب المرحلة الثانوية ن = ١٨٠

كاي ^٢	أبداً		أحياناً		دائماً		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*٥٩,٢٠	%٥٥,٥٥	١٠٠	%٨,٨٨	١٦	%٣٥,٥٥	٦٤	١
*٦٨,٨٠	%٦٢,٢٢	١١٢	%٢٢,٢٢	٤٠	%١٥,٥٥	٢٨	٢
*٩٦,٧٠	%٦٧,٢٢	١٢١	%٢٢,٢٢	٤٠	%١٠,٥٥	١٩	٣
*٢٢,٩٠	%٥٤,٤٤	٩٨	%١٢,٢٢	٢٢	%١٣,٨٨	٢٥	٤
*٧٦,٦٣	%٦٣,٨٨	١١٥	%٢١,١١	٣٨	%١٥	٢٧	٥
*٤٧,٤٣	%٥٦,٦٦	١٠٢	%٢٧,٢٢	٤٩	%١٦,١١	٢٩	٦
*٤٨,٥٣	%٥٥,٥٥	١٠٠	%١٣,٣٣	٢٤	%٣١	٥٦	٧

*٩٤,٤٣	%٦٧,٢٢	١٢١	%٢٠	٣٦	%١٢,٧٧	٣٣	٨
*٦٨,٠٣	%٦١,٦٦	١١١	%١٣,٨٨	٢٥	%٢٤,٤٤	٤٤	٩
*٦٦,١٠	%٦٠,٥٥	١٠٩	%١٢,٢٢	٢٢	%٢٧,٢٢	٤٩	١٠
*٨٨,١٣	%٦٥,٥٥	١١٨	%١١,١١	٢٠	%٢٣,٣٣	٤٢	١١
*٦٦,١٣	%٦٠	١٠٨	%١١,١١	٢٠	%٢٨,٨٨	٥٢	١٢
*٢٢,٩٣	%٢٢,٧٧	٤١	%١١,٦٦	٢١	%٧٣,٣٣	١٣٢	١٣
*٩٣,١٠	%٦٧,٢٢	١٢١	%١٧,٢٢	٣١	%١٥,٥٥	٢٨	١٤

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٩.

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة كا^٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢٢,٩٠ ، ٩٦,٧٠)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (١)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بدور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^٢ لعبارات المحور الثاني والخاص بدور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم

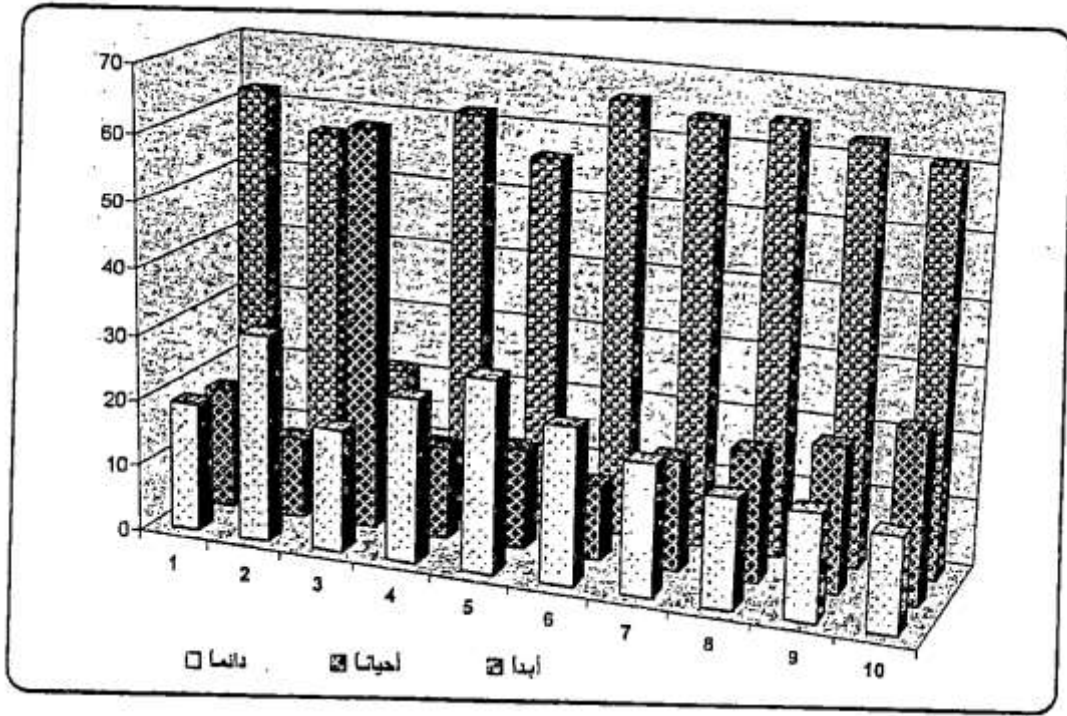
الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ن = ١٨٠

ك ^٢	أبداً		أحياناً		دائماً		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*٦٧,٧٣	%٦٢,٢٢	١١٢	%١٨,٣٣	٣٣	%١٩,٤٤	٣٥	١
*٥٣,٧٣	%٥٦,٦٦	%١٠,٢	%١٢,٢٢	٢٢	%٣١,١١	٥٦	٢
%٦٠,٢٣	%٢١,١١	٣٨	%٦٠,٥٥	١٠٩	%١٨,٣٣	٣٣	٣
*٦٨,٠٣	%٦١,٦٦	١١١	%١٣,٨٨	٢٥	%٢٤,٤٤	٤٤	٤
*٤٧,٢٣	%٥٦,١١	١٠١	%١٥	٢٧	%٢٨,٨٨	٥٢	٥
%٨٨,١٣	%٦٥,٥٥	١١٨	%١١,١١	٢٠	%٢٣,٣٣	٤٢	٦
*٧٥,٨٣	%٦٣,٨٨	١١٥	%١٦,٦٦	٣٠	%١٩,٤٤	٣٥	٧
*٧٨,٧٠	%٦٤,٤٤	١١٦	%١٩,٤٤	٣٥	%١٦,١١	٢٩	٨
*٧١,٢٣	%٦٢,٧٧	١١٣	%٢١,٦٦	٣٩	%١٥,٥٥	٢٨	٩
*٦٣,٧٠	%٦٠,٦٥	١٠٩	%٢٥,٥٥	٤٦	%١٣,٨٨	٢٥	١٠

قيمة ك^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٩.

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة ك^٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٤٧,٢٣ ، ٨٨,١٣)، وأن

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (٢) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثاني والخاص بدور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية ومعامل ك^٢ لعبارات المحور الثالث والخاص بدور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ن = ١٨٠

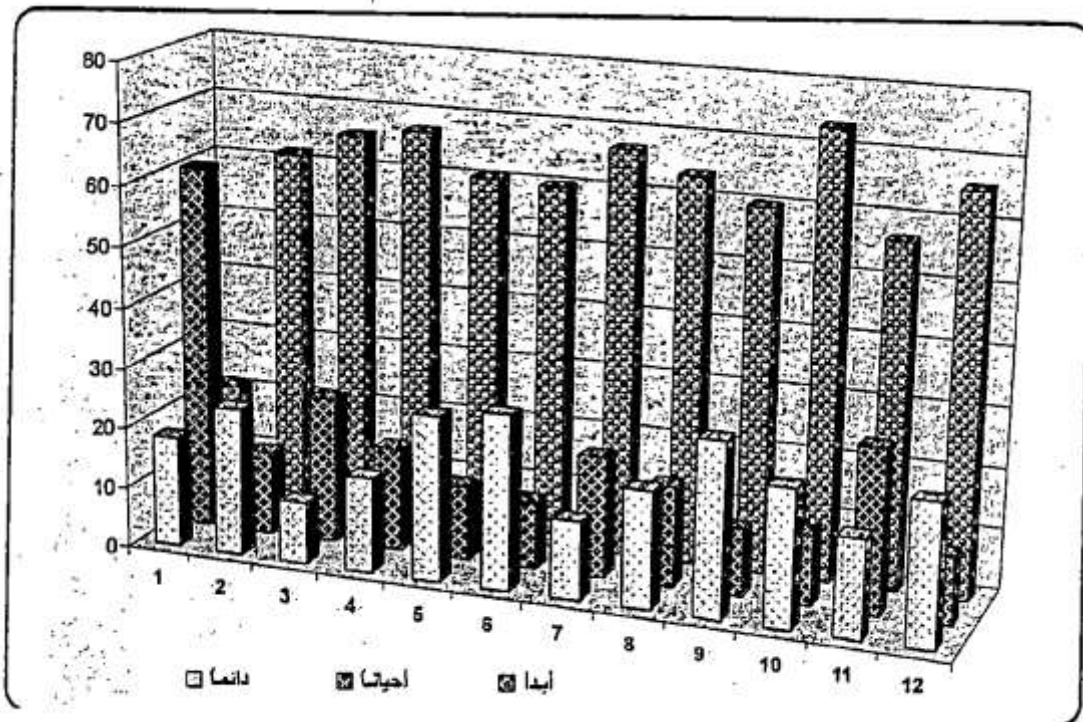
ك ^٢	أبداً		أحياناً		دائماً		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*٦٠,٢٣	%٢١,١١	٣٨	%٦٠,٥٥	١٠٩	%١٨,٣٣	٣٣	١
*٦٨,٠٣	%٦١,٦٦	١١١	%١٣,٨٨	٢٥	%٢٤,٤٤	٤٤	٢
*٨٩,٧٣	%٦٥,٥٥	١١٨	%٢٤,٤٤	٤٤	%١٠	١٨	٣
*٩٣,١٠	%٦٧,٢٢	١٢١	%١٧,٢٢	٣١	%١٥,٥٥	٢٨	٤
*٦٦,١٠	%٦٠,٥٥	١٠٩	%١٢,٢٢	٢٢	%٢٧,٢٢	٤٩	٥
*٦٦,١٣	%٦٠	١٠٨	%١١,١١	٢٠	%٢٨,٨٨	٥٢	٦
*٩٤,٤٣	%٦٧,٢٢	١٢١	%٢٠	٣٦	%١٢,٧٧	٣٣	٧
*٧٥,٨٣	٦٣,٨٨	١١٥	%١٦,٦٦	٣٠	%١٩,٤٤	٣٥	٨

*٦٦,١٣	%٦٠	١٠٨	%١١,١١	٢٠	%٢٨,٨٨	٥٢	٩
*٢٢,٩٣	%٧٣,٣٣	١٣٢	%١١,٦٦	٢١	%٢٢,٧٧	٤١	١٠
*٤٧,٤٣	%٥٦,٦٦	١٠٢	%٢٧,٢٢	٤٩	%١٦,١١	٢٩	١١
*٨٨,١٣	%٦٥,٥٥	١١٨	%١١,١١	٢٠	%٢٣,٣٣	٤٢	١٢

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٩.

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة كا^٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢٢,٩٣، ٤٣,٩٤)، وأن

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (٣)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث والخاص بدور معلمي التربية
البدنية في تطوير تنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم
الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية

مناقشة النتائج:**مناقشة نتائج التساؤل الأول:**

ما هو الواقع الحالي لدور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

يتضح من جدول (١٠) والخاص بعبارات المحور الأول والخاص بدور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية أن قيمة كا^٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢٢,٩٠ ، ٩٦,٧٠)، وهي أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية = ٥,٩٩ عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية لهم دور ضعيف تجاه طلاب المرحلة الثانوية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء وتكوين وبناء هذه القيم أثناء درس التربية الرياضية أو النشاط الرياضي، حيث نجد استجابة عينة البحث تدل على ضعف دور المعلم تجاه الطلاب فلم يقوم بدور فعال في توضيح معنى ومفهوم كلمة الولاء والانتماء أو معنى أهمية الوحدة الوطنية عند المشاركة بدرس التربية البدنية، وأن درس التربية الرياضية جاء للترويح عن النفس وتحديد نشاطها وتحريك الانتماء والولاء للفريق الرياضي، ولم يوضح أن الولاء والانتماء أمر هام في إعداد الشخصية المتكاملة، أن الانتماء والولاء يعني عدم التعصب للفريق وبالتالي لمجموعة دون الأخرى على حساب الوطن، أن حصول الطالب على حقه في الممارسة، وبالتالي المواطن على حقوقه وهذا معنى الانتماء والولاء للوطن، أن ممارسة الرياضة تحت على محبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية، أن الحفاظ على مصلحة الفريق أكبر من

المصلحة الشخصية وهذا ثمار الولاء والانتماء، أن الاشتراك في الأنشطة الرياضية المدرسية ينمي قيمة أهمية العمل والعطاء بغض النظر عن العائد المادي، أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية في المشاركة وبالتالي الاحترام والانتماء لقوانين وطني، وألا أسيء إلى زملائي وبالتالي ألا أسيء للوطن، أن قيمة الانتماء والولاء أن أتابع الفرق القومية الرياضية التي تمثل بلدي في المنافسات الدولية، بينما جاءت استجابات الطلاب في عبارة (١٣) تدل على أن المعلم حريص على أن يكون الهدف من الاشتراك في درس التربية البدنية أو الأنشطة الرياضية المدرسية هو تعلم المهارات الحركية للألعاب الرياضية والممارسة الرياضية فقط دون اكتساب أو فهم قيمة أخرى.

كما يتضح من جدول (١١) والخاص بعبارات المحور الثاني والخاص دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية أن قيمة كا^٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢٣، ٤٧، ١٣، ٨٨)، وهي أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية = ٥,٩٩ عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثاني ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية لهم دور ضعيف تجاه طلاب المرحلة الثانوية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء، حيث نجد استجابة عينة البحث تدل على ضعف دور المعلم تجاه الطلاب فلم يقوم بدور فعال في توضيح أن الجرأة في الأداء نحو الفريق من الولاء والانتماء وتقوى مفهوم المواطنة، ولم يساهم بفاعلية في إتباع أساليب وطرق لتنمية وتطوير شخصيتي في الولاء والانتماء نحو الفريق والمدرسة مثل مشاركتي في المحلة الرياضية بالمدرسة أو تكوين فرق عمل من الزملاء بالفصل

أثناء درس التربية البدنية لأحضر الأدوات الرياضية، وحفظها، وتجميعها بعد الحصة الدراسية، لإظهار معنى روح الفريق والولاء، أو إتباع أساليب تعليمية تساهم في تنمية وتطوير تحمل المسؤولية تجاه فريقتي، وبالتالي الولاء والانتماء للفريق أو تنمية احترام حرية التعبير عن الرأي وبين أن لها حدود تنتهي عند حرية الآخرين.

كما يتضح من جدول (١٢) والخاص بعبارات المحور الثالث والخاص دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية أن قيمة كا^٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٩٣,٢٢، ٤٣,٩٤)، وهي أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية = ٥,٩٩ عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثاني ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية لهم دور ضعيف تجاه طلاب المرحلة الثانوية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء، حيث نجد استجابة عينة البحث تدل على ضعف دور المعلم تجاه الطلاب فلم يقوم بدور فعال في توضيح أن الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية للمنتخبات المدرسية تساهم في تكوين وبناء اتجاه ولاء وانتمائي لمدرستي وبالتالي وطني، وتنمي أهمية الدفاع عن المدرسة وبالتالي الوطن في كل المواقف، أو تنمية لدى أهمية الإبداع والابتكار العلمي كوسيلة لحل المشكلات بما يخدم البشرية والمجتمع وهي من ثمار الانتماء والولاء لوطني، أو أن أكون إيجابياً وفعالاً في خدمة الآخرين ممن حولي في الفريق وهذا ثمار الانتماء والولاء والمواطنة، أو أن الحوار والمناقشة في الموضوعات التي تهمني وتهم مجتمعي ووطني من الممارسة الفعلية لقيم الانتماء، أو تطوير تفكيري نحو

ما أحققه من إنجازات هو لصالح المدرسة وبالتالي يجب الحفاظ على إنجازات الوطن، أو تفكيرى بمشاركة فى المجلة الرياضية بالمدرسة التمسك بعادات وثقافات وطنى تعنى التقدم الحضارى والانتماء والولاء له، أو تنمية تفكيرى فى أهمية المشاركة فى اختيار كابتن الفريق وبالتالي القيم التى تزيد وتعزز من الديمقراطية فى وطنى، أو تطوير تفكيرى من خلال الاشتراك فى المسابقات الرياضية للمناطق التعليمية بأهمية الافتخار برموز الوطن وقياداته.

ويرى الباحث من خلال عرض استجابات عينة البحث لطلاب المرحلة الثانوية نجد أن معلمى التربية البدنية بالمرحلة الثانوية لهم دور ضعيف تجاه طلاب المرحلة الثانوية فى الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء، وفى ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء، وفى تطوير وتنمية الفكر الطلابى نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء، وتكوين وبناء هذه القيم أثناء درس التربية الرياضية أو النشاط الرياضى، وأن اعتمادهم فقط على تدريس المنهاج المقررة دون اكتساب الطلاب لهذه القيم الإيجابية تجاه الوطن، على الرغم من التحديات التى تواجه مجتمعنا الكويتى والعربى من ضياع الهوية القومية والعربية وظهور بعض النزعات العرقية والطائفية التى تسعى أن يكون الانتماء والولاء للجماعة أو المذهب أو الطائفة بعيداً عن الانتماء والولاء، وما توصل إليه الباحث من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة يوسف محمد عبد الحميد (٢٠٠٧م)^(٢٥) أن هناك قصور فى دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب يتضح هذا القصور فى قيمة الهوية الوطنية الثقافية، وقيمة الانتماء الوطنى، وقيمة الانفتاح على الآخر وقيمة المشاركة السياسية.

كما أن ما توصل إليه الباحث من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه أيضاً نتائج دراسة ماندل كرسدين Mandel Karsten (٢٠٠٣م)^(٢٦) أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة، على تدعيم قيم المواطنة (الولاء، والانتماء) لدى الطلاب وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات والتحويلات التي تحدث للمجتمع، ساعدت بتعزيز قيم المواطنة.

كما أن ما توصل إليه الباحث يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من سامية بارح (٢٠٠٦م)^(٢٧) أن هناك انخفاض في مستوى ممارسة حقوق المواطنة (الولاء، والانتماء) على عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك انخفاض مستوى استيعاب الشباب لمفهوم المواطنة في القياس القبلي، دراسة ولكر جويس Walker Joyce (٢٠٠٥م)^(٢٨) أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

كما تؤكد نتائج دراسة ماجيك هنري Magick Hanray (٢٠٠٧م)^(٢٩) أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديه.

ويرى الباحث في مجمل مناقشة نتائج المحور الأول والثاني والثالث أن دور معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية ضعيف تجاه طلاب المرحلة الثانوية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة، وبذلك

أمكن للباحث الإجابة على تساؤل البحث الأول والمتمثل في: ما هو الواقع الحالي لدور معلمي

التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ما هي الرؤية المستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة

لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

مدخل إلى الرؤية:

يرى الباحث أن هذه الرؤية تمثل بداية حقيقية لتنمية قيم الولاء والانتماء وبالتالي المواطنة

لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، من خلال تطوير أداء المعلم وجعل أداء المعلم في كلاً من

درس التربية البدنية، والأنشطة الرياضية المدرسية، ووضع الأساليب والأفكار والطرق التي تكون وتنمي

هذه القيم الهامة في ظل ما تعانيه المجتمعات العربية عامة والكويتية خاصة من تهديد للهوية القومية

والنعرات العرقية والطائفية والتي تسعى أن يكون الانتماء والولاء للجماعة أو المذهب أو الطائفة بعيداً

عن الانتماء والولاء للوطن وقيمة المواطنة.

فلسفة الرؤية:

مدى فهم واقتناع وتبني معلمي التربية البدنية بأهمية تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب

المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

هدف الرؤية:

هدف الرؤية المستقبلية المقترحة هو وضع نموذج عملي قابل للتطبيق لقيام معلمي التربية

البدنية بتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مستويات التطبيق للرؤية المستقبلية المقترحة:

١- وزارة التربية ودورها في وضع آليات قابلة للتنفيذ لبناء وتكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة

لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة، وباقي مراحل التعليم عامة بدولة الكويت.

٢- التوجيه الفني للتربية البدنية ودوره في وضع آليات قابلة للتنفيذ لبناء وتكوين وتنمية قيم الولاء

والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة، وباقي مراحل التعليم عامة بدولة

الكويت.

٣- تفعيل دور المعلم من خلال درس التربية البدنية، والأنشطة الرياضية المدرسية في بناء وتكوين

وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة، وباقي مراحل التعليم

عامة بدولة الكويت.

آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة:

تبدأ آليات تنفيذ هذه الرؤية بالإعداد والتجهيز والتخطيط وتهيئة المناخ لتقبل فكر تنمية

القيم الإيجابية والخلقية والمجتمعية في عمليات التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية وتحتوي هذه المرحلة

على الخطوات التالية:

١- إيجاد قناعة كاملة لدى كل من وزارة التربية، التوجيه الفني للتربية البدنية، معلمي التربية البدنية في

أهمية بناء وتكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة،

وباقي مراحل التعليم عامة بدولة الكويت.

- ٢- من خلال تقييم الوضع الراهن والذي توصل إليه الباحث من خلال البحث الحالي من ضعف دور معلمي التربية البدنية في بناء وتكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوضيح هذه المفاهيم والقيم.
- ٣- تحديد الاحتياجات المادية والبشرية والمدى الزمني والبرامج الزمنية اللازمة لتطبيق بناء وتكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوضيح هذه المفاهيم والقيم.
- ٤- تتبنى وزارة التربية، التوجيه الفني للتربية البدنية عقد دورات تدريبية تثقيفية لدى معلمي التربية البدنية في أهمية بناء وتكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة، وباقي مراحل التعليم عامة بدولة الكويت، قبل بدأ كل عام دراسي بفترة كافية بخاصة في الإجازات الصيفية، وأيضاً أجازة نصف العام.
- ٥- تطوير منهاج التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي خاصة، وباقي مراحل التعليم عامة لإضافة القيم الإيجابية مثل الولاء والانتماء والمواطنة، وغيرها من القيم التي توضع ضمن أهداف المنهاج المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، والتي تحقق القدرة على مواجهة الأفكار الهدامة وتهديد الهوية القومية والنعرات العرقية والطائفية والتي تسعى أن يكون الانتماء والولاء للجماعة أو المذهب أو الطائفة بعيداً عن الانتماء والولاء للوطن وقيمة المواطنة.
- ٦- إنشاء موقع إلكتروني موحد لوزارة التربية يكون مرجعاً خاصاً بمعلمي الوزارة عامة والتربية الرياضية خاصة يحقق الكفايات النظرية والتطبيقية والعملية، والكفايات المهنية التي من الممكن أن يحتاج إليها المعلم في بناء وتكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة.

٧- وضع خطط وبرامج علمية عملية مرحلية متقنة تخضع للمتابعة والتقويم من قبل التوجيه الفني للتربية البدنية وتعتمد على خطط الإعداد متوسط وطويل المدى تحقق الأمل في تطبيق آليات هذه الرؤية في بناء وتكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى الطلاب. ويرى الباحث أنه من خلال عرض عناصر الرؤية السابقة أمكن للباحث الإجابة على التساؤل الثاني للبحث والمتمثل في ما هي الرؤية المستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- ١- يوجد دور ضعيف لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تجاه طلاب المرحلة الثانوية في تكوين وبناء قيم الولاء والانتماء والمواطنة والتوعية والتوضيح بمفاهيم هذه القيم أثناء درس التربية الرياضية أو النشاط الرياضي.
- ٢- يوجد دور ضعيف لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تجاه طلاب المرحلة الثانوية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء والمواطنة.
- ٣- يوجد دور ضعيف لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تجاه طلاب المرحلة الثانوية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء والمواطنة.
- ٤- يوجد اهتمام لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بالجانب المعرفي والتعليمي الحركي للمهارات الحركية للأنشطة الرياضية للألعاب الرياضية المختلفة طبقاً للمنهج الدراسي فقط

دون الاهتمام بتنمية مثل هذه القيم الهامة للمجتمع والوطن لخلوها من أهداف منهج التربية البدنية لهذه المرحلة.

التوصيات:

- ١- ضرورة تطبيق الرؤية المستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- ٢- ضرورة وضع وزارة التربية هذه القيم في الأهداف المعرفية والسلوكية والوجدانية بمنهاج التربية البدنية لهذه المرحلة العمرية والمراحل العمرية والدراسية التعليمية المختلفة بدرس التربية البدنية أو النشاط الرياضي في ضوء التحديات المعاصرة التي يعيشها المجتمع المعاصر محلياً وإقليمياً ودولياً.
- ٣- إمكانية استخدام الاستمارة الحالية التي توصل إليها الباحث في هذا البحث في التعرف على دور معلمي التربية الرياضية في تنمية القيم الإيجابية للولاء والانتماء والمواطنة في المراحل التعليمية المختلفة الابتدائية- المتوسطة.

المراجع

- ١- ماجد عرسان الكيلاني (٢٠٠٩م): فلسفة التربية الإسلامية- دراسة مقارنة بالفلسفات التربوية المعاصرة، عمان، الطبعة الأولى، دار الفتح للدراسات والنشر.
- ٢- ماجد الجلال (١٩٩٩م): النظام القيمي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٣٢).
- ٣- إقبال الغربي (٢٠٠٧م): نحو تناغم بين المواطنة والهوية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٤- فتحي هلال وآخرون (٢٠٠٠م): تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، وزارة التربية، الكويت.

٥- فهد إبراهيم الحبيب (٢٠٠٠م): الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، مكتبة العبيكان، الرياض.

٦- عبد الرحمن شرف محمد (٢٠٠٨م): الولاء الوطني والمؤسسي، أكاديمية شرطة دبي، معهد التدريب، الإمارات العربية المتحدة.

٧- عثمان بن صالح العامر (٢٠٠٥م): أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، دراسة استكشافية مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، إدارة تعليم البنين، الباحة.

٨- القرآن الكريم.

٩- محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (١٩٨٧ م): الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، ج ٥، بيروت دار إحياء التراث العربي، رقم الحديث ٣٩٢٦، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٣، مكتب التربية العربي، حديث رقم ٣٠٨٣، الرياض.

١٠- حمد الطفيلي (٢٠٠٧ م): علم الاجتماع ودور الشباب في الريادة المجتمعية، دار المنهل اللبناني - لبنان.

١١- زينب بنت معاذة العمري (٢٠٠٧ م): مدى توفر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد.

١٢- عبد الرحمن شرف محمد (٢٠٠٨ م): الولاء الوطني والمؤسسي، مرجع سابق.

١٣- براك صنت عايض الرشيد (٢٠٠٥ م): درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية

واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية،

عمان، الأردن.

١٤- حمد الرشيد (٢٠٠٠ م): بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة

الكويت: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (٥٦).

15- Alberyta Education (2005): The Heart of Matter: Character and Citizenship Education in Alberta Schools, Learning and Teaching Resources Branch, Alberta, Canada pp 106.

١٦- فؤاد علي العاجز (٢٠٠٧ م): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر

طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٥ (١).

١٧- يعقوب أحمد الشراح (٢٠٠١ م): التربية والانتماء الوطني: تحليل ونقد، دار الفكر الحديث

للنشر، الكويت.

١٨- يعقوب أحمد الشراح (٢٠٠١ م): التربية والانتماء الوطني: تحليل ونقد، مرجع سابق.

١٩- صفاء نعمة دخل الله الشويحات (٢٠٠٣ م): درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم

المواطنة الصالحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

20- Mandel Karsten (2003): Examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of studentspraxxical participation in the Mexico Canada Rural development Exchange, University of Toronto Canada.

21- Walker Joyce (2005): Shaping Ethics Youth workers matter. New directions for youth development, Journal Articles Reports descriptive American.

٢٢- سامية بارح فرج (٢٠٠٦ م): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند

الشباب المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المنعقد في

الفترة من ١٢ - ١٣ مارس.

٢٣- يوسف محمد عبد الحميد (٢٠٠٧ م): برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة

لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، كلية الخدمة

الاجتماعية، جامعة الفيوم، المنعقد في الفترة من ٢ - ٣ مايو.

24- Magick Hanary (2007): Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united state.

٢٥- يوسف محمد عبد الحميد (٢٠٠٧ م): برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة

لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية، مرجع سابق.

26- Mandel Karsten (2003): Examining the impact of university international programs on active citizenship, op. cit.

٢٧- سامية بارح فرج (٢٠٠٦ م): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند

الشباب المؤتمر العلمي التاسع عشر، مرجع سابق.

28- Walker Joyce (2005): Shaping Ethics Youth workers matter, op. cit.

29- Magick Hanary (2007): Post 16 citizenship in colleges an introduction of effective practice, op. cit.

مرفق (١)

أسماء السادة الخبراء

الوظيفة	الاسم	م
أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق	أ. د/ جمال السيد رمضان	١
أستاذ الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	أ.د/ دلال عبد الواحد المدهود	٢
أستاذ علم النفس الرياضي بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة حلوان	أ.د/ عبد الحفيظ إسماعيل	٣
أستاذ الاختبارات والمقاييس غير المتفرغ بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق.	أ.د/ كمال عبد الحميد إسماعيل	٤
أستاذ القياس والتقويم المتفرغ بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان	أ.د/ ليلي السيد فرحات	٥

مرفق (٢)

استطلاع رأي الخبراء حول حصر محاور استمارة استبيان

دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء

والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

الدكتور/

بعد التحية،،،،

- نحيط سيادتكم علماً بأن الباحث/ سعود محمد صالح المطيري، حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، معلم تربية بدنية، وزارة التربية، دولة الكويت، يقوم بعمل بحث إنتاج علمي بعنوان: رؤية مستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

- وسيادتكم من السادة الخبراء في هذا المجال، ولذلك نأمل في أخذ رأي سيادتكم في الاستمارة بوضع علامة (√) أمام المحور المناسب لرأي سيادتكم للاستمارة وإضافة ما ترونه مناسباً. ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان،،،،

بيانات سيادتكم:

الاسم:	الدرجة العلمية:	الوظيفة:
م	المحاور	موافق على وجود المحور غير موافق على وجود المحور
١	دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى	

		طلاب المرحلة الثانوية. اقترح التعديل التالي:	
		دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية. اقترح التعديل التالي:	٢
		دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلاب نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية. اقترح التعديل التالي:	٣
		أفكار أخرى لمحاور جديدة يمكن اقتراحها وإضافتها: -١ -٢	

مرفق (٣)

استطلاع رأس الخبراء حول حصر عبارات محاور استمارة استبيان

دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء

والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

الدكتور/

بعد التحية،،،،

- نحيط سيادتكم علماً بأن الباحث/ سعود محمد صالح المطيري، حاصل على دكتوراه الفلسفة في

التربية الرياضية، معلم تربية بدنية، وزارة التربية، دولة الكويت، يقوم بعمل بحث إنتاج علمي

بعنوان: رؤية مستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيمة الانتماء والمواطنة لدى

طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

- سيادتكم قد ساهمتم بإبداء الرأي في تحديد محاور الاستبيان ونأمل في أخذ رأي سيادتكم في

عبارات المحاور الخاصة بالاستبيان بوضع علامة (√) أمام العبارة المناسب لرأي سيادتكم

وإضافة ما ترونه مناسباً.

ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان،،،،

م	المحاور والعبارات	موافق على وجود العبارة	غير موافق على وجود العبارة
	المحور الأول: دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.		

		حدثنا المعلم عند المشاركة بدرس التربية البدنية عن معنى كلمة الولاء والانتماء. اقترح التعديل التالي:	١
		يوضح المعلم لنا أن درس التربية الرياضية جاء للترويح عن النفس وتجديد نشاطها وتحريك الانتماء والولاء للفريق الرياضي. اقترح التعديل التالي:	٢
		المعلم له دور فعال في تعريف وتوعيتي بقيمة الولاء والانتماء للفريق الرياضي من خلال مشاركتي مع زملائي بدرس التربية البدنية. اقترح التعديل التالي:	٣
		أوضح لي المعلم من ممارستي للألعاب الرياضية أن الولاء والانتماء أمر هام في إعداد الشخصية المتكاملة. اقترح التعديل التالي:	٤
		علمني المعلم أن يكون لدى الولاء والانتماء والمواطنة لوطني من مشاركتي في درس التربية الرياضية. اقترح التعديل التالي:	٥
		فسر لي المعلم معنى أهمية الوحدة الوطنية من خلال مشاركتي بدرس التربية البدنية.	٦

		اقترح التعديل التالي:	
		أظهر لنا المعلم أثناء درس التربية البدنية أهمية حصول الطالب على حقه في الممارسة، وبالتالي المواطن على حقوقه وهذا معنى الانتماء والولاء للوطن. اقترح التعديل التالي:	٧
		أوضح لي المعلم أن الانتماء والولاء يعني عدم التعصب للفريق وبالتالي لمجموعة دون الأخرى على حساب الوطن. اقترح التعديل التالي:	٨
		حدثني المعلم أن ممارسة الرياضة تحت على محبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية. اقترح التعديل التالي:	٩
		المعلم أفهمني أن الحفاظ على مصلحة الفريق أكبر من المصلحة الشخصية وهذا ثمار الولاء والانتماء. اقترح التعديل التالي:	١٠
		أوضح لي المعلم أن الاشتراك في الأنشطة الرياضية المدرسية ينمي قيمة أهمية العمل والعطاء بغض النظر عن العائد المادي.	١١

		اقترح التعديل التالي:	
		فهمت من المعلم عند مشاركتي بدوري المدرسة أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية في المشاركة وبالتالي الاحترام والانتماء لقوانين وطني. اقترح التعديل التالي:	١٢
		أوضح لي المعلم أثناء الاشتراك في الأنشطة الرياضية ألا أسبىء إلى زملائي وبالتالي ألا أسبىء للوطن. أقترح التعديل التالي:	١٣
		المعلم حريص على أن يكون الهدف من الاشتراك في درس التربية البدنية أو الأنشطة الرياضية المدرسة هو تعلم المهارات الحركية للألعاب الرياضية والممارسة الرياضية فقط دون اكتساب أو فهم قيمة أخرى. اقترح التعديل التالي:	١٤
		تعلمت من المعلم أن قيمة الانتماء والولاء أن أتابع الفرق القومية الرياضية التي تمثل بلدي في المنافسات الدولية. اقترح التعديل التالي:	١٥
		أوضح لي المعلم أثناء الاشتراك في درس التربية	١٦

		البدنية أهمية تقديم مصلحة الوطن على مصلحتي الشخصية. اقترح التعديل التالي:	
		أفكار أخرى لعبارات جديدة يمكن اقتراحها وإضافتها: -١ -٢	

م	المحاور والعبارات	موافق على وجود العبارة	غير موافق على وجود العبارة
	المحور الثاني: دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية. تعريف المحور: دور معلمي التربية البدنية بكل من درس التربية الرياضية والأنشطة الرياضية المدرسية في وضع الأساليب الطرق المختلفة لتكوين وبناء القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية. اقترح التعديل التالي:		
١	علمني المعلم بمشاركتي مع زملائي في المباريات الرياضية بدرس التربية الرياضية أن		

		الجرأة في الأداء نحو الفريق من الولاء والانتماء. اقترح التعديل التالي:	
		علمني المعلم بمشاركتي مع زملائي في المباريات الرياضية بدرس التربية الرياضية وأن والشجاعة في الأداء نحو الفريق تقوى مفهوم المواطنة. اقترح التعديل التالي:	٢
		يستثمر المعلم المناسبات المدرسية والأعياد القومية من خلال تنظيم مهرجان رياضي وعروض رياضية في تنمية الاهتمام بالمناسبات القومية والوطنية. اقترح التعديل التالي:	٣
		معلم التربية الرياضية ساهم بفاعلية في أتباع أساليب وطرق لتنمية وتطوير شخصيتي في الولاء والانتماء نحو الفريق والمدرسة. اقترح التعديل التالي:	٤
		معلمي أكسبني من خلال مشاركتي في المجلة الرياضية بالمدرسة القدرة على التعبير عن ذاتي والدفاع عن وطني. اقترح التعديل التالي:	٥

		<p>قام المعلم بتكوين فرق عمل من الزملاء بالفصل أثناء درس التربية البدنية لإحضار الأدوات الرياضية، وحفظها، وتجميعها بعد الحصة الدراسية، لإظهار معنى روح الفريق والولاء له.</p> <p>اقترح التعديل التالي:</p> <p>.....</p>	٦
		<p>المعلم ساهم في تطوير حسن استثمار الوقت عند مشاركتي في الأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية فيما هو ينمي ويطور الانتماء والولاء لفريقي.</p> <p>اقترح التعديل التالي:</p> <p>.....</p>	٧
		<p>المعلم اتبع أساليب تعليمية تساهم في تنمية وتطوير تحمل المسؤولية تجاه فريقي، وبالتالي الولاء والانتماء للفريق.</p> <p>اقترح التعديل التالي:</p> <p>.....</p>	٨
		<p>يدفعني معلمي نحو المشاركة في فريق الفصل لأحدى الألعاب الرياضية لتشجيعي على حب الفريق وبالتالي الانتماء للوطن.</p> <p>اقترح التعديل التالي:</p> <p>.....</p>	٩
		<p>ساهم المعلم بدفعي نحو المشاركة في دوري النشاط المدرسي الداخلي لرياضتي المفضلة في تنمية احترام حرية التعبير عن الرأي وبين أن لها حدود تنتهي عند حرية الآخرين.</p>	١٠

		اقترح التعديل التالي:	
--	--	--------------------------------	--

م	المحاور والعبارات	موافق على وجود العبارة	غير موافق على وجود العبارة
	أفكار أخرى لعبارات جديدة يمكن اقتراحها وإضافتها: ١- ٢- ٣-		
	المحور الثالث: دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.		
١	اشترافي في فريق المدرسة الرياضي ينمي شعوري بالاستقرار والإحساس بالأمان. اقترح التعديل التالي:		
٢	للمعلم دور في تنمية فكري نحو الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية للمنتخبات المدرسية تساهم في تكوين وبناء اتجاه ولائي وانتمائي لمدرستي وبالتالي وطني. اقترح التعديل التالي:		
٣	المعلم ساهم في تنمية تفكيري بمشاركتي في النشاط الرياضي على مستوى المناطق التعليمية ينمي أهمية الدفاع عن المدرسة وبالتالي الوطن في كل المواقف.		

		اقترح التعديل التالي:	
		ساهم معلمي في تنمية لدى أهمية الإبداع والابتكار العلمي كوسيلة لحل المشكلات بما يخدم البشرية والمجتمع وهي من ثمار الانتماء والولاء لوطني. اقترح التعديل التالي:	٤
		المعلم ساهم في أن أكون إيجابياً وفعالاً في خدمة الآخرين ممن حوّلني في الفريق وهذا ثمار الانتماء والولاء والمواطنة. اقترح التعديل التالي:	٥
		يهتم معلمي بتنمية لدى أن الممارسة الرياضية تزيد من محبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية. اقترح التعديل التالي:	٦
		أكسبني المعلم أن الحوار والمناقشة في الموضوعات التي تهمني وتهتم مجتمعي ووطني من الممارسة الفعلية لقيم الانتماء. اقترح التعديل التالي:	٧
		يحرص المعلم على تطوير المشاركة في درس التربية البدنية لينمي لدى الشعور بالفخر والاعتزاز بعطاء الوطن تجاهي.	٨

		اقترح التعديل التالي:	
		اشتراكي في النشاط المدرسي يقوم إهمال مسئولياتي تجاه الانتماء للوطن. اقترح التعديل التالي:	٩
		ساهم المعلم من خلال مشاركتي في النشاط الرياضي التنافسي الخارجي في تطوير تفكيري نحو ما أحققه من إنجازات هو لصالح المدرسة وبالتالي يجب الحفاظ على إنجازات الوطن. اقترح التعديل التالي:	١٠
		المعلم طور ونمى تفكيري بمشاركتي في الجلة الرياضية بالمدرسة التمسك بعادات وثقافات وطني تعني التقدم الحضاري والانتماء والولاء له. اقترح التعديل التالي:	١١
		المعلم ساهم في تنمية تفكيري بمشاركتي في النشاط الرياضي على مستوى المناطق التعليمية في توضيح أهمية المشاركة في اختيار كابتن الفريق وبالتالي القيم التي تزيد وتعزز من الديمقراطية في وطني. اقترح التعديل التالي:	١٢

		<p>يدفعني المعلم للمشاركة في المباريات الرياضية المدرسية الخارجية ويحثني على تقديم ما أستطيعه من أجل فريقي وبالتالي المدرسة وأستوعب معنى الانتماء للوطن.</p> <p>اقترح التعديل التالي:</p> <p>.....</p>	١٣
		<p>ساهم المعلم في تطوير تفكيري من خلال الاشتراك في المسابقات الرياضية للمناطق التعليمية بأهمية الافتخار برموز الوطن وقياداته.</p> <p>اقترح التعديل التالي:</p> <p>.....</p>	١٤
		<p>أفكار أخرى لعبارات جديدة يمكن اقتراحها وإضافتها:</p> <p>١-</p> <p>٢-</p> <p>٣-</p>	

أسلوب التقييم المناسب للإجابة على العبارات:

م	أسلوب التقييم	موافق	غير موافق
١	دائماً - أحياناً - أبداً		
٢	أوافق تماماً - أوافق إلى حد ما - لا أوافق		
٣	نعم - غير متأكد - لا		
٤	أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق		

مرفق (٤)

استمارة عينة التطبيق

عزيزي الطالب:

بعد تحية،،،

يقوم الباحث/ سعود محمد صالح المطيري، حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، معلم تربية بدنية، وزارة التربية، دولة الكويت، يقوم بعمل بحث إنتاج علمي بعنوان: رؤية مستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

- ونأمل في أخذ رأيك بوضع علامة (√) أمام الخانة التي تناسب رأيكم، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما المهم هو صدق الإجابة مع ما تشعر به فعلاً.
- سوف يقوم الباحث بشرح البحث وطبيعته وقراءة العبارات عليك وإجابة ما يصدر عنك من استفسارات، ثم تبدأ في الإجابة.
- فيما يلي مجموعة من العبارات والمطلوبة أن تقرأ كل عبارة بدقة وتظهر رأيك بصراحة إزاء كل عبارة ثم تحدد الإجابة التي تنطبق على موقفك منها وذلك كالتالي:

١- إذا كانت العبارة تتناسب معك: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة دائماً.

٢- إذا كانت العبارة تتناسب معك إلى حد ما: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة أحياناً.

٣- إذا كانت العبارة لا تتناسب معك: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة أبداً.

شكراً على تعاونك مع الباحث

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
	المحور الأول: دور معلمي التربية البدنية في الإيضاح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.			
١	حدثنا المعلم عند المشاركة بدرس التربية البدنية عن معنى كلمة الولاء والانتماء.			
٢	يوضح المعلم لنا أن درس التربية الرياضية جاء للترويج عن النفس وتحديد نشاطها وتحريك الانتماء والولاء للفريق الرياضي.			
٣	المعلم دور فعال في تعريفني وتوعيتي بقيمة الولاء والانتماء للفريق الرياضي من خلال مشاركتي مع زملائي بدرس التربية البدنية.			
٤	أوضح لي المعلم من ممارستي للألعاب الرياضية أن الولاء والانتماء أمر هام في إعداد الشخصية المتكاملة.			
٥	فسر لي المعلم معنى أهمية الوحدة الوطنية من خلال مشاركتي بدرس التربية البدنية.			
٦	أظهر لنا المعلم أثناء درس التربية البدنية أهمية حصول الطالب على حقة في الممارسة، وبالتالي المواطن على حقوقه وهذا معنى الانتماء والولاء للوطن.			
٧	أوضح لي المعلم أن الانتماء والولاء يعني عدم التعصب للفريق وبالتالي لمجموعة دون الأخرى على حساب الوطن.			
٨	حدثني المعلم أن ممارسة الرياضة تحت على محبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته			

			المجتمعية.
			المعلم أفهمني أن الحفاظ على مصلحة الفريق أكبر من المصلحة الشخصية وهذا ثمار الولاء والانتماء.
			أوضح لي المعلم أن الاشتراك في الأنشطة الرياضية المدرسية ينمي قيمة أهمية العمل والعطاء بغض النظر عن العائد المادي.
			فهمت من المعلم عند مشاركتي بدوري المدرسة أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية في المشاركة وبالتالي الاحترام والانتماء لقوانين وطني.
			أوضح لي المعلم أثناء الاشتراك في الأنشطة الرياضية ألا أسئى إلى زملائي وبالتالي ألا أسئى للوطن.
			المعلم حريص على أن يكون الهدف من الاشتراك في درس التربية البدنية أو الأنشطة الرياضية المدرسية هو تعلم المهارات الحركية للألعاب الرياضية والممارسة الرياضية فقط دون اكتساب أو فهم قيمة أخرى.
			تعلمت من المعلم أن قيمة الانتماء والولاء أن أتابع الفرق القومية الرياضية التي تمثل بلدي في المنافسات الدولية.
			المحور الثاني: دور معلمي التربية البدنية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	علمني المعلم بمشاركتي مع زملائي في المباريات الرياضية بدرس التربية الرياضية أن الجرأة في الأداء نحو الفريق من الولاء والانتماء.			
٢	علمني المعلم بمشاركتي مع زملائي في المباريات الرياضية بدرس التربية الرياضية أن والشجاعة في الأداء نحو الفريق تقوى مفهوم المواطنة.			
٣	يستثمر المعلم المناسبات المدرسية والأعياد القومية من خلال تنظيم مهرجان رياضي وعروض رياضية في تنمية الاهتمام بالمناسبات القومية والوطنية.			
٤	معلم التربية الرياضية ساهم بفاعلية في إتباع أساليب وطرق لتنمية وتطوير شخصيتي في الولاء والانتماء نحو الفريق والمدرسة.			
٥	معلمي أكسبني من خلال مشاركتي في المجلة الرياضية بالمدرسة القدرة على التعبير عن ذاتي والدفاع عن وطني.			
٦	قام المعلم بتكوين فرق عمل من الزملاء بالفصل أثناء درس التربية البدنية لإحضار الأدوات الرياضية، وحفظها، وتجميعها بعد الحصة الدراسية، لإظهار معنى روح الفريق والولاء له.			
٧	المعلم ساهم في تطوير حسن استثمار الوقت عند مشاركتي في الأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية فيما هو ينمي ويطور الانتماء والولاء لفريقي.			
٨	المعلم أتبع أساليب تعليمية تساهم في تنمية			

			وتطوير تحمل المسؤولية تجاه فريقتي، وبالتالي الولاء والانتماء للفريق.	
			يدفعني معلمي نحو المشاركة في فريق الفصل لإحدى الألعاب الرياضية لتشجيعي على حب الفريق وبالتالي الانتماء للوطن.	٩
			ساهم المعلم بدفعي نحو المشاركة في دوري النشاط المدرسي الداخلي لرياضتي المفضلة في تنمية احترام حرية التعبير عن الرأي وبين أن لها حدود تنتهي عند حرية الآخرين.	١٠
			المحور الثالث: دور معلمي التربية البدنية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الإيجابية للولاء والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.	
			اشترأكي في فريق المدرسة الرياضي ينمي شعوري بالاستقرار والإحساس بالأمان.	١
			للمعلم دور في تنمية فكري نحو الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية للمنتخبات المدرسية تساهم في تكوين وبناء اتجاه ولاء وانتمائي لمدرستي وبالتالي وطني.	٢
			المعلم ساهم في تنمية تفكيري بمشاركة في النشاط الرياضي على مستوى المناطق التعليمية ينمي أهمية الدفاع عن المدرسة وبالتالي الوطن في كل المواقف.	٣
			ساهم معلمي في تنمية لدى أهمية الإبداع والابتكار العلمي كوسيلة لحل المشكلات بما يخدم البشرية والمجتمع وهي من ثمار الانتماء	٤

			والولاء لوطني.
٥			المعلم ساهم في أن أكون إيجابياً وفعالاً في خدمة الآخرين ممن حولي في الفريق وهذا ثمار الانتماء والولاء والمواطنة.
٦			أكسبني المعلم أن الحوار والمناقشة في الموضوعات التي تهمني وتهم مجتمعي ووطني من الممارسة الفعلية لقيم الانتماء.
٧			يحرص المعلم على تطوير المشاركة في درس التربية البدنية لينمي لدى الشعور بالفخر والاعتزاز بعطاء الوطن تجاهي.
٨			ساهم المعلم من خلال مشاركتي في النشاط الرياضي التنافسي الخارجي في تطوير تفكيري نحو ما أحققه من إنجازات حول صالح المدرسة وبالتالي يجب الحفاظ على إنجازات الوطن.
٩			المعلم طور ونمى تفكيري بمشاركتي في المحلة الرياضية بالمدرسة التمسك بعادات وثقافات ووطني تعني التقدم الحضاري والانتماء والولاء له.
١٠			المعلم ساهم في تنمية تفكيري بمشاركتي في النشاط الرياضي على مستوى المناطق التعليمية في توضيح أهمية المشاركة في اختيار كابتن الفريق وبالتالي القيم التي تزيد وتعزز من الديمقراطية في وطني.
١١			يدفعني المعلم للمشاركة في المباريات الرياضية المدرسية الخارجية ويحثني على تقديم ما أستطيعه من أجل فريقتي وبالتالي المدرسة وأستوعب معنى الانتماء للوطن.

			ساهم المعلم في تطوير تفكيري من خلال الاشتراك في المسابقات الرياضية للمناطق التعليمية بأهمية الافتخار برموز الوطن وقياداته.	١٢
--	--	--	--	----